**خطبة عاشوراء دروس وعبر مكتوبة pdf و doc جاهزة للطباعة،** فمع حلول شهر محرّم من كلّ عام تأتي ذكرى عاشوراء، فيكثر اللغط والممارسات التي لا تمتّ للإسلام بأي صلة، وكذلك قد يجهل بعض الناس فضل هذا اليوم، فلا بدّ لهم من أحدٍ يذكّرهم بفضل هذا اليوم، ويذكّرهم بما ينبغي عليهم في هذا اليوم الكريم، وأكثر مكان يحدث به ذلك هو خطبة الجمعة، وفيما يلي خطبة جمعة عن عاشوراء فيها دروس وعبر.

**مقدمة خطبة عاشوراء دروس وعبر**

بسم الله الرحمن الرحيم وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد الصادق الوعد الأمين، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين، وأشهد أنّ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّدًا عبد وسوله وصفيّه وخليله، اللهم إنا عبيدك وقد ضاقت بنا الأسباب، وأغلقت دوننا الأبواب، وبعدنا عن جادة الصواب، وزاد بنا الهم والغم والاكتئاب، وانقضى عمرنا ولم يفتح لنا إلى فسيح مناهل الصفو والقربات باب، وأنت المرجو سبحانك لكشف هذا المصاب، اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا، وشفاء صدورنا، وملاذنا الآمن إذا ما زلّت الدّنيا بنا يا كريم، أمّا بعد:

**خطبة عاشوراء دروس وعبر**

خطبة الجمعة عبارة عن خطيتين متتاليتين، يفصل بينهما فترة قصيرة جدًّا يسكن الإمام فيها، ثمّ يختم بعد ذلك بدعاء للحاضرين والمسلمين والأموات، إليكم الخطبة:

**الخطبة الأولى عاشوراء دروس وعبر**

فيا عباد الله، أوصيكم ونفسي بتقوى الله، وأن تطيعوا الله في كلّ أوامره، فتفعلون ما تؤمرون به، وتجتنبون ما تنهون عنه، وأستفتح بالذي هو خير، يقول الله تعالى: {إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضْعِفُ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُذَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ \* وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ \* وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ }.[[1]](#ref1)

مع دخول شهر محرّم لا تنسوا أن تستغلّوا تلك الأوقات التي وصّاكم بها النبي الأعظم صلى الله عليه وسلم، فأنتم بحاجة إلى كثير من الحسنات، كثير من المغفرة، ففي بداية كلّ عام هجري نستهلّه بقدوم عاشوراء، ذلك اليوم العظيم الذي يحمل أعظم ذكرى، ذلك اليوم الذي نصر الله به الحق وأزهق الباطل، فقد نُصر سيّدنا موسى عليه السّلام وهزم فرعون، فليكن لنا في قصّة سيدنا موسى عليه السلام العبر والعظات، فقد وردت في كتاب الله تعالى ما يقارب اثنتين وعشرين مرة، وفي كلّ مرّة كان الله جلّ في علاه يستعرض ظلم فرعون وأنصاره الطغاة من جهة، وصلاح المسلمين واضطهادهم.

ومن العبر والدّروس التي يمكن استخلاصها من قصّة عاشوراء تحريم الظلم وبيان عاقبته، فقد ظلم فرعون وطغى، فأخذه الله أخذ عزيز مقتدر، والظلم محرم في الإسلام، جاء في الحديث القدسي: "يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا فَلَا تَظَالَمُوا"،[[2]](#ref2) ومن الدّروس التي يمكن استخلاصها أيضًا، أنّ إرادة الله تفوق كلّ شيء، فإذا أراد الله أمرًا هيّأ له كلّ الأسباب ثمّ يقول له كن فيكون، فإذا بهذا الأمر قد امتثل، وهذا هو الحال مع فرعون، فقد ظلم بني إسرائيل ظلمًا كثيرًا، وقتل أطفالهم، واستحيا نساءهم، وادّعى الألوهية، فأخذه أخذ عزيز مقتدر.

**الخطبة الثانية عاشوراء دروس وعبر**

الحمد لله حمد الكاملين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، اعلموا عباد الله أنّ الله تعالى أمركم بالصلاة على نبيه الكريم فقال:{إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا}،[[3]](#ref3) فاللهم صلِّ على هذا النبي الكريم ذي القلب الرحيم وعلى آله وصحبه أجمعين، عباد الله، كلّ ظالم سيحاسب لا محال فالباطل مهما امتدّ ومهما طال فإنّ مصيره هو الهلاك، فالله عزّ وجل سينصر عباده الذين آمنوا به وأخلصوا له، فينبغي ألّا يقنط المؤمن من رحمة ربه واستجابته.

يقول الله تعالى: {حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جَاءَهُمْ نَصْرُنَا فَنُجِّيَ مَنْ نَشَاءُ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُنَا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ}،[[4]](#ref4) فمهما امتدّ الظلم وعلا سيكون الحق أقوى وأبقى منه لا شك، إنّ الاستهزاء بالصالحين هي عادة قديمة شنيعة يتّبعها المفسدون في محاولة للحط من همم الصالحين، وكفّهم عمّا يقومون به، وهذا الأمر قد أصبح كثير الانتشار في عصرنا هذا، وهنا نجد فرعون أيضًا قد عاير موسى عليه السلام باللغة حيث يقول له :{أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ }.[[5]](#ref5)

وكذلك ادّعى أنّ الدعوة التي جاء بها موسى عليه السلام هي دعوة إفساد لا إصلاح حيث يقول: {وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ}،[[6]](#ref6) وهذا ما يفعله الكفرة المضلون دائمًا ليضلّوا عن سبيل الله، فإن كنتَ داعيةً في سبيل الله فلا تجعل هذه الفئة من الناس تؤثّر بك، فما هم إلّا أنصار للشيطان كارهون للإسلام، واجعل حياتك مزيّنة بالأمل والتفاؤل بالخير القادم دائمًا، ولا تقنط من رحمة الله، فيقول الله عزّ وجل: {وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ }.[[7]](#ref7)

**اقرأ أيضًا على كلمة:** [عاشوراء خطبة جمعة ، أجمل خطبة مكتوبة عن يوم عاشوراء doc وpdf](https://kalimarabic.com/2023/07/25/%d8%b9%d8%a7%d8%b4%d9%88%d8%b1%d8%a7%d8%a1-%d8%ae%d8%b7%d8%a8%d8%a9-%d8%ac%d9%85%d8%b9%d8%a9-%d8%8c-%d8%a3%d8%ac%d9%85%d9%84-%d8%ae%d8%b7%d8%a8%d8%a9-%d9%85%d9%83%d8%aa%d9%88%d8%a8%d8%a9-%d8%b9%d9%86/)

**دعاء الخطبة عاشوراء دروس وعبر**

عباد الله يقول الله عزّ وجل قي كتابه العزيز: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ}،[[7]](#ref8) وإنّي داعٍ فأمّنوا:

* اللهم لا تحرمنا سعة رحمتك، وسبوغ نعمتك، وشمول عافيتك، وجزيل عطائك، ولا تمنع عنا مواهبك لسوء ما عندنا، ولا تجازنا بقبيح عملنا، ولا تصرف وجهك الكريم عنا، برحمتك يا أرحم الراحمين.
* اللهم إنا نسألك التوفيق والهداية، والرشد والإعانة، والرضى والصيانة، والحب والإنابة، والدعاء والإجابة، اللهم ارزقنا نوراً في القلب، وزينة في الوجه، وقوة في العمل، يارب العالمين.
* اللهم ارحم أمواتنا وأموات المسلمين يا رب العالمين، اللهم اغفر لهم ذنوبهم، وتجاوز عن سيئاتهم، واجعل لهم في قبورهم نورًا.

**خاتمة خطبة عاشوراء دروس وعبر**

عباد الله لقد بيّن الله لنا المصير الصّحيح، فقال جلّ في علاه: {ومَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَلَلدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ}،[[9]](#ref9) فاتّقوا الله وافعلوا ما تؤمرون، وابتعدوا عن كلّ ذنب ومعصية، فالموت قريب من الإنسان محيط به، واعلموا عباد الله أنّ الله {يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ}،[[10]](#ref10) أقم الصلاة.